

Tārīkh Ta'lim 'Ilmi al-Nahwi min al-'Aşri al-Kalāsikiy ila al-'Aşri al-Hadīth fi al-Mujtama' 5.0

تاريخ تعليم علم النحو من العصر الكلاسيكي إلى العصر الحديث في المجتمع 5.0

Ramadhan Jabal Primadana¹, E-mail: ramadhanjprim@gmail.com, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

Bagus Maulana Achmad Fahmi², E-mail: achmadfahmibagusmaulana@gmail.com, UIN Syarif Hidayatullah
Jakarta, Indonesia

Zainal Muttaqin³, E-mail: zainal@uinjkt.ac.id, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia



This is an open access article under the CC-BY-SA license

©2023 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v3i2.7473>

Submission: November 6, 2023

Revised: December 28, 2023

Published: December 31, 2023

Abstract

This article aims to provide historical information on the development of nahwu science from classical times at the beginning of the emergence of Islam to modern times in the 5.0 era. The 5.0 era refers to the development of information and communication technology that changes the learning paradigm significantly. This research uses historical analysis methods and literature studies to collect data about the history of science and its development until the modern era. The results of this research are expected to provide in-depth insight into the history of science and its development accompanied by examples of learning systems and methods such as the Tanya Zaid chatbot system, Arruz Applications, and electrical methods in learning the era of society 5.0. This will help develop more effective and relevant learning methods to meet the increasingly complex learning needs of science and technology that continues to evolve.

Keywords: History, Nahwu, Arabic Learning

ملخص البحث

تهدف هذه المقالة لتقديم المعلومات التاريخية عن تطور علم النحو من العصور الكلاسيكية في بداية ظهور الإسلام إلى العصر الحديث في عصر الخامسة. يشير عصر 5.0 إلى تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تغير نموذج التعلم بشكل كبير. يستخدم هذا البحث أساليب التحليل التاريخي ودراسات الأدبيات لجمع البيانات حول تاريخ العلم وتطوره حتى العصر الحديث. ونتائج هذا البحث نظرة متعمقة في تاريخ العلوم وتطورها مع أمثلة الأنظمة وأساليب التعلم مثل نظام روبوتات الدردشة إسأل زيد وتطبيقات أروز والأساليب الكهربائية في تعلم عصر المجتمع 5.0. وسيساعد ذلك على تطوير طريقتا التعليمية أكثر فعالية وملاءمة لتلبية احتياجات التعلم المتزايدة التعقيد للعلوم والتكنولوجيا التي تستمر في التطور.

الكلمات المفتاحية: التاريخ، النحو، تعليم اللغة العربية



1. مقدمة

عصر المجتمع 5.0 هي فكرة تحملها دولة اليابان وتم افتتاحها في 21 يناير 2019. يعتقد المجتمع 5.0 أن البشر يمكنهم تمكين التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات جميع المجالات حتى يتمكن البشر من العيش بسهولة وراحة.¹ من المتوقع أن يدمج المجتمع 5.0 الأنشطة البشرية الحقيقية والافتراضية. في مجال التعليم، يسمح المجتمع 5.0 في عملية التعلم باستبدال المعلمين بالروبوتات أو يتحكم المعلمون في الروبوت عن بعد.² في عصر المجتمع 5.0 الذي يتميز بالتغير والتطوير الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة والاتصال المتزايد، يواجه تعليم اللغة العربية تحديات جديدة وفرصة مثيرة. ومن جزء هذه التطورات، أصبح الفهم العميق لتاريخ قواعد اللغة العربية وتطبيقها في سياق تعليم اللغة العربية ذا أهمية متزايدة.

كانت قواعد اللغة العربية (النحو) أساس المهم في تدريس اللغة العربية وتعليمها لعدة قرون. شكل المفاهيم والقواعد التي طورتها النحوت مثل شيبويه وابن الخلدون أساساً متيناً لفهمنا عن القواعد اللغة العربية ووظيفتها. في بداية ظهوره، كان هدف من النحو في التعلم لتوقع انتشار الأخطاء اللغوية. ولكن في تطوره، أصبح النحو في الواقع تخصصاً مستقلاً، مستقلاً عن العلوم الأخرى، وتأثر كثيراً مع "نشوة" الفلسفة اليونانية بحيث يكون³ العلم المعقد. قبل القرن 2 الهجرية، لم يعرف ولم يشعر العرب عن القواعد اللغوية (النحو). ومع ذلك، مع تحول المزيد العجم إلى الإسلام، أصبحت القواعد أكثر ضرورة. أحد أسباب هو انتشار الأخطاء القواعد اللغوية، خاصة عندما يتفاعل العجم مع العرب.⁴

مع ظهور المجتمع 5.0، يواجه تعليم اللغة العربية مطالب الجديدة. تغذي التطورات التكنولوجية والتحول النوعية في التعلم استكشافات جديدة لكيفية تطبيق

¹ Zaedun Na'im, 'Pembelajaran Berbasis Problem Solving Era Society 5.0 Di Perguruan Tinggi', in *Strategi Dan Metode Pembelajaran Era Society 5.0 Di Perguruan Tinggi*, ed. by Yudi Septi (Kuningan, 2022), pp. 1–8 (pp. 1–8).

² Faulinda Nastiti and Aghni Abdu, 'Kajian: Kesiapan Pendidikan Indonesia Menghadapi Era Society 5.0', *Edcomtech Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan*, 2020, 61–66 (pp. 61–66).

³ Umi Nurun Ni'mah, 'Dasar-Dasar Penyusunan Nahwu Syauqi Dhaif (Kajian Episte Mologi Atas Karya Syauqi Dhaif Tajdid an-Nahwu Dan Taisir an-Nahwu at-Ta'limy Qadiman Wa Haditsan)', *Adabiyat Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6.1 (2007), 63 (p. 63).

⁴ M Kamal, 'Mazhab-Mazhab Sintaksis Bahasa Arab "Nahwu"', *Jurnal Bina Ilmu Cendekia*, 2 (p. 2).

علم القواعد اللغوية العربية (النحو) في سياق رقمي ومتصل بشكل متزايد. استخدام الرقمية والذكاء الاصطناعي وأدوات التعلم القائمة على التكنولوجيا فرصة جديدة لتحسين فعالية تدريس اللغة العربية. يعد التكامل بين قدرات السايبر والمجتمع 5.0 فرصة عظيمة لتعلم اللغة العربية دون حدود المكان والزمان. وهذا يوفر الراحة والعقبات والتحديات لمتعلمي اللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا. لأن التعليم القائم على المعلوماتية (IT)، تصنف إندونيسيا أنها دولة متخلفة بالدول الأخرى.⁵

في هذه المقالة سيستكشف علم النحو وتطبيقه في تعليم اللغة العربية في عصر المجتمع 5.0. سنقوم بتحليل التطور التاريخي لعلم النحو، واستكشاف مساهمات النحات البارزة، وإلقاء نظرة على التغييرات المفاهيمية والمنهجية التي حدثت عبر التاريخ. بالإضافة إلى ذلك، سندرس أيضا تأثير التكنولوجيا والتحويلات النوعية على تدريس لغة النحو في عصر المجتمع 5.0، وكذلك الفوائد المتوقعة من تطبيق قواعد اللغة العربية في هذا السياق.

من الفهم العميق للعلوم النحو وتطبيقها في تعليم اللغة العربية في عصر المجتمع 5.0، يمكننا إعداد لمعلمي وملتلمي اللغة العربية لمواجهة العالم الرقمي والمتصل بشكل متزايد. وبالتالي، تهدف هذه المقالة لتقديم رؤى شاملة وذات صلة للمهتمين بإثراء منهج تعليم اللغة العربية في عصر المجتمع 5.0.

في تعلم اللغة العربية في العصر لحديث، يمكن أن يساعد استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة وفعالية التعلم. يسهل سايبر على المتعلمين لوصول وسائل التعلم بشكل مستقل، مثل الفيديو التعليمية في يوتيوب. بل الفهم القوي لعلم النحو لا يزال أساسا لاغنى عنه في فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل جيد. لذلك، ستشرح هذه الدراسة عن تاريخ علم النحو وتدرس كيف يمكن دمج المفاهيم في علوم النحو في تعلم اللغة العربية في عصر 5.0.

ستوضح هذه المقالة تطور علوم النحو بمرور الوقت، بمشاركة اللغويين العرب الذين قدموا مساهمات المهمة في تطوير علوم النحو. بالإضافة إلى ذلك، ستناقش هذه الدراسة أيضا الاستخدام المحتمل للتكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، مثل استخدام

⁵ Ninik Masruroh, 'Pendidikan Agama Islam Berbasis IT (E-Learning), Efektifkah?', *Jurnal Studi Islam Pancawahana*, 9.2 (2014).



تطبيقات التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي، والمنصات عبر الإنترنت، والموارد الرقمية الأخرى التي يمكن أن تثرى تجربة التعلم.

2. منهج البحث

هذا البحث هو بحث المكتبي حيث يكون موضوع البحث هو بيانات المكتبة.⁶ جمع البيانات من خلال جمع بيانات الأدبيات ذات الصلة بتاريخ العلم وتطوره في عصر المجتمع 5.0 من مصادر أدبية مختلفة في شكل كتب ومجلات ومقالات. تحليل البيانات في بحث المكتبي بتحليل المحتوى، وهو طريقة تحليل تناقش البيانات بعمق بأخذ جوهر الأفكار الواردة في أنواع مختلفة من محو الأمية ثم استخلاص النتائج. تقنيات اختبار صحة بيانات البحث هذه هي التثليث والمناقشة مع الأقران وزيادة المثابرة.

3. نتائج البحث ومناقستها

أ. تاريخ علم النحو

ومع توسع الدولة الإسلامية، توسع أيضا اختلاط العرب والعجم. كما ذكر سابق، يستخدم اللغة العربية في محادثاتهم، وهذا بدأوا ظهور اللحن في اللغة العربية. كانت هذه المشكلة مزعجة للغاية وتسببت في الكثير من القلق بين المفكرين العرب، لذلك حاول العلماء حلول للمشاكل التي إذا تركت دون رادع ستؤثر على الحفاظ على اللغة العربية نفسها.

أصبح الإمام علي بن أبي طالب أحد أكبر المسؤولين في ذلك الوقت، لأنه خليفة للدولة الإسلامية. لذلك يكون أول من يفكر في طريقة لحل هذه المشكلة. لاسيما هو أفهم الناس جيدا الفصحاح والبلاغة، لذلك لا يمكنه التزام الصمت في مواجهة المشكلة. ولكن في ذلك الوقت كان مشغولا بشؤون الحرب التي دارت في بلاده ولا يمكن تركها، لذلك اختار أحد طلابه، أبو الأسود الدعلي.⁷ عامل آخري تسبب في ظهور فكرة علم النحو هو عامل الحضارة، وهي الفترة التي دخل فيها الإسلام إلى العالم العربي.

⁶ Evanirosa, *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research)* (Bandung: Penerbit Media Sains Indonesia, 2022).

⁷ Abdul Hadi Fadli, *Marâkiz Ad-Dirâsat An-Nahwiyyah* (Yordania: Makatabah al Manar, 1986), p. 7.

بدأ تطور علم النحو في الأول القرن من الهجرية من بصره ثم توسعت إلى مكة على دور ابن عباس وإلى المدينة المنورة على دور عبد الرحمن بن هرمز المدني. هكذا انتشر علم النحو وتطور في العديد من المدن وحتى البلدان منذ القرن الأول للهجرة حتى الآن.

هذه الأخطاء وتعزز الحاجة إلى الصياغة قواعد الأساسية باللغة العربية، حتى تقليل الأخطاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض المهم من صياغة القواعد الأساسية للغة العربية هو الحفاظ على القرآن والسنة النبوية من الأخطاء مختلفة والانحرافات. مع توسع الإسلام إلى دول الشرق بالفتوح التي حدثت في خليفة علي بن أبي طالب والعدد المتزايد من العجمي الذين دخلوا الإسلام في زيادة اللهن⁸ والغلات أو الأخطاء من العجمي الذين لم يتحدثوا العربية قبله. هذه الأخطاء تعزز الحاجة إلى تقليد القواعد الأساسية باللغة العربية، لتقليل الأخطاء. إضافة إلى ذلك، فإن الهدف المهم من صياغة القواعد الأساسية للغة العربية هو الحفاظ على القرآن والسنة النبوية من أنواع المختلفة من الأخطاء والانحرافات.

ب. مذاهب النحو

(1) مذهب البصرة

تركزت حركة هذه المدرسة في مدينة البصرة. في الأولى ظهور هذه المدرسة، لم تكن الكوفة مدرسة النحو. لم تظهر مدرسة الكوفة إلا بعد قرن من الزمان. إن تخلف أهل الكوفة لأنهم ما زالوا مشغولين بسرد الآيات العربية وتعابير العرب الداخليين الذين يعتبرون من الناطقين باللغة العربية الأصلية، لكن لم تدخل جهود أهل الكوفة في مناقشة علم النحو، لذلك ليس لديهم مدرسة كمدرسة البصرة.

يعرف النحات البصرة لديهم أعمال النحوية النوعية والصالحة، لأنهم انتقائيون في لغة وتعابير العرب الذين يسمعونهم ويستخدمون كمسلمات في وضع أسس القواعد النحوي. إن صحة وتفوق النحات البصرة انفصل عن الخصائص التي تميز مذهبهم. لذلك فإن السمة الأولى لطائفتهم هي الحكمة والدقة في اختيار النصوص، بحيث أنهم إذا صادفوا بعض النصوص التي لا تتفق مع ضوابطهم

⁸ Lahn adalah kesalahan di dalam berbahasa



وقواعدهم، فإنهم يستخدمون التفسير والحكم والتقدير والحكم حتى تبقى قواعدهم سليمة وغير مضطربة. أما الثاني، فهي القدرة الفائقة على الاستنتاج بالأدلة العقلية والخطوات المنطقية والتفكير الفلسفي.⁹

(2) مذهب الكوفة

حين الخلافة الإسلام ، كانت الكوفة (إيران) مدينة كبيرة تشتهر بالرئيسية مركز قيادة الحركة العسكرية الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، الكوفة هي مدينة العلماء الذين يشاركون في قواعد اللغة العربية التي تختلف عن البصرة (العراق). في الكوفة، ظهر جدلية أكاديمية في فهم الكلمات في القرآن تضع النقاط النحوية والصرفية للغة العربية.

ومع ذلك، كان مذهب الكوفة متأخرة حوالي قرن عن مذهب البصرة في الأنشطة النحوية. عندما بدأ أهل البصرة دراستهم في مجالات النحو والفلسفة والمنطق وغيرها من فروع علوم اللغة، كان أهل الكوفة في ذلك الوقت لا يزالون مشغولين في سرد الآيات العربية. وكما قال مصطفى عبد العزيز السنجرجي: "تركت الكوفة من البصرة لمدة 100 عام لأن - الكوفيون كانوا مشغولين بدراسة الفقه والحديث والقراءات والأدب والروايات الشعرية. في الوقت نفسه، كان البصرة غارقين في اللغويات والقواعد والكلام والفلسفة والمنطق. ويقال إن أهل الكوفة تأخروا إلى الحد الأدنى. على إدخال مظاهر الحضارة، والتمسك بالطابع البدوي".¹⁰ مختلفا مع مذهب البصرة التي كانت انتقائية للغاية للغة وتعبيرات العرب التي سمعوها لتكون تأسيس القواعد النحو، كان مذهب الكوفة أكثر تساهلا. بالإضافة إلى أخذ ما أخذه مذهب البصرة ، فقد اعتمدوا (أهل الكوفة) أيضا على تعابير العرب التي لم يتضح مصدرها. بحيث لديهم العديد من اللغات التي لا يشيع استخدامها (النظير) وضعيف لاستخدامها كمسلمة في وضع قواعد اللغة، على سبيل المثال، من القصائد العربية التي تستخدم كمسلمة لجواز وضع ضامير المتسل بعد إلا من قبل الفراع على النحو التالي:

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار

⁹ Kamal, p. 2.

¹⁰ Kamal, p. 2.

بناء على القصيدة السابقة، وفقاً لأهل الكوفة يجوز وضع ضامير الكاف بعد (إلاك)، بينما للبصرة، فإن القصيدة نادرة ولا يجوز كأساس القواعد. ومع ذلك، يجب تغيير حرف إلا بحرف غير. وبالمثل، وفق مذهب الكوفة يعمل يجوز جمع مذكر السالم على الإسم الصفة التي تتبع الوزن (أحمر حمراء) (أفعل فعلاء) التي كان مذهب البصرة نادرة ولا ينبغي استخدامها كقياس مثل القصيدة التالية:

فما وجدت نساء بن تميم حلائل اسودين وأحمرينا

(3) مذهب بغداد

انتهى مذهب البصرة والكوفة بعد انتقال النحات إلى بغداد وعلموا الحاشية العباسية. ويمكن ملاحظة خصائص مذهب بغداد من خلال الجهود التي بذلوها في توكيف قواعد النحو، أي أنه بالإضافة إلى أسس القواعد النحو بناء على نتائج اجتهادهم، اختاروا عدة نقاط من مذهب البصرة والكوفة ظنوا أنها تتفق مع آرائهم. خصائص مذهب بغداد وهي: أولاً؛ ميلهم إلى أخذ رأي البصرة، لأنهم يسمحون مصدر كوظيفة الفعل، ثانياً؛ ميلهم إلى أخذ رأي الكوفة، مثل جواز بتطبيق (النداء) مع المؤلفات المكونة ياء النداء وإسم المعرفات مع "أل"، ثالثاً؛ القواعد المستمدة من اجتهادهم فيما يتعلق "إعرب الحال".¹¹

(4) مذهب الأندلس

الأندلس هي أحد من مراكز الإسلام التي ابتكرها عبد الرحمن بن معاوية الذي اشتهر بلقب "الداخل". في القرن السابع الهجرية. دراسة قواعد اللغة العربية في الأندلس إلى ذروتها وأصبحت مدرسة مستقلة في النحو. يقول بعض العلماء أن ظهور مذهب الأندلسية في القرن السادس والسابع الهجرية كان رائداً من قبل علماء السابق لهم دراسة مدارس البصرة والكوفة وبغداد.

كان مذهب الأندلسي لا ينفصل عن علماءهم الذين سافروا بنشاط لدراسة قواعد اللغة العربية (النحو). قال محمد طنطوي يمكن تقسيم جهودهم إلى عدة مرهات، وهي؛ في المرحلة الأولى، تأثر العلماء الأندلسي بمذهب الكوفة. في هذه الفترة كان جودي بن عثمان أول عالم أندلسي (توفي سنة 198 هـ). سف جودي بن عثمان

¹¹ Kamal, p. 4.



إلى الشرق والتقى بالكساعي والفراء وغيرهم من علماء الكوفة وجلب معه كتاب الكساعي عند رجوعه إلى الأندلس، المرحلة الثانية، أحد علماء الأندلس محمد بن موسى الأندلسي الملقب بالأفشانق، سفر إلى الشرق لدراسة مذهب البصرة والتقى بأبي علي الداينوري والمزني، ثم إلى الأندلس مع كتاب الشباويه. المرحلة الثالثة، تأثرت الأندلس بمذهب بغداد التي حصلت عليها من أعمال علماء كعمال الفارسي والمزني.

عند رحلتها حوال القرن السابع و بعده، تم مذهب الأندلسية بالأنشطة العلمية لعلمائها إلى الشرق حتى سقوط الأندلس في أيدي فرنسا. هذا الوقت ظهر لأول العلماء أوروبيون مثل بيردناند ديسوسور (897 هـ). كان من المعروف أن مذهب الأندلسية تتمتع بموضوعية أكثر تمثيلاً وكانت حذرة في نشر نظرياتهما. تسترشد الشخصيات بالنصوص العربية الشعبية والأصيلة التي تشير إلى القرآن والحديث وكذلك النثر والآيات التي يروها الفصحاء.¹²

وهكذا تم بناء مذهب الأندلسية في النهاية من خلال التعاون والتكامل بين عدة مذاهب، مثل مذهب البصرة، مذهب الكوفة، مذهب بغداد الذي بدأت في القرن الخامس واستمرت طوال القرنين السادس والسابع من الهجرة. (5) مذهب مصري

يعرف الولد بن محمد التاميمي البصري باسم "الولد". كان الولد بن محمد أول عالم يدرس النحو في مصر، قبل أن يسفر إلى العراق، ودرس مع الخليل بن أحمد. عند عودته من العراق اكتسب العلوم ويعلمها في مصري من الكتب العربية التي كتبها الخليل. وقال الزبيدي "قبل جاء الولد لم تكن هناك كتب النحو ولغات تدرس في مصر". بعد ذلك جاء أبو حسن الأعز، وكان تلميذاً للكيساعي، ثم التحق لتدريس علوم النحو في مصر. وهكذا، كان هناك اندماج في مصر بين مذهبين علميتين كبيرين، وهما مذهب البصرة والكوفة.

خلص عبد السالم المكرم أن النحو مذهب مصري كان له طابع واتجاه النحو الأمرين التاليين: (1) كان تأثير قوي من مذهب البصرة التي استخدمت كثيراً في

¹² Kamal.

القياس والأصول والإعلال والفروع. قدم هذا النوع من النحو المصري بشكل أساسي لشخصيات النحو مثل ابن الجيب وأبو هيا في الأندلسي ، (2) موقفه الذي لم يرفض مذهب البصرة والكوفة، ولكن في الوقت نفسه أكد أن لديهم وجهات نظرهم الخاصة في حل مشاكل النحو المختلفة. وينعكس هذا الحرف الثاني في آراء علماء النحو المصريين مثل ابن مالك وابن هشام.¹³

ج. تعليم علم النحو

عن أبو الأسود الدؤلي ، عندما مر بشخص كان يقرأ القرآن، سمع القاري يقرأ سورة التوبة الآية 3 مع قوله (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) بكثرة حرف اللام في كلمة رَسُوْلُهُ التي ضم لامه و له معنى "... حقا أن الله فصل نفسه عن المشركين ورسولهم ..."، هذا يتسبب في أن يكون معنى الجملة فاسدة ومضللة. يجب أن تكون الجملة ، (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) "حقا أن الله ورسوله انفصلا عن المشركين".

عند سماع هذه الآية، خاف أبو الأسود الدعلي، خوفا من أن يتضرر جمال اللغة العربية وضاع شجاعة اللغة العربية ، على الرغم أن ذلك حدث في أول الدولة الإسلامية. ثم أدرك الخليفة علي بن أبي طالب، فصحح هذا الحال بتقسيم الكلمات، وفصل إن وأخواتها ، صيغة الأضافة ، وجملة الإعجابي، وكلمة سؤال وغير ذلك. ثم قال علي بن أبي طالب لأبي الأسود الدعلي (انح هذا النحو) "اتبع هذا الطريق".¹⁴ من هذه الجملة ، يسمى علم القواعد اللغة العربية بالنحو. لذلك من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة "النحو" من كلمة نحا - ينحو - نحوا بمعنى الاتجاه (جهات) ، الطريق ، المثال ، القياس (المقدار) ، والوجهة (قصد).¹⁵

ومن الناحية المصطلحية ، كما ذكره الشيبان لتعريف النحو ، والذي انتقده الدكتور إبراهيم مصطفى في كتابه، هو علم الذي يدرس حالات آخر الكلمة، "إعرب و بناء". أكمل الهاشم في تعريفه بأن علم النحو هو علم قواعد لمعرفة الحالة آخر الكلمة في اللغة العربية المكونة من تركيب كلمة إلى أخرى من

¹³ Kamal, p. 5.

¹⁴ Ahmad al-Hasyimi, *Qawaid Al-Asasiyyah Li Al-Lughat Al-Arabiyyah* (Beirut: Dar al-Fikr), p. 5.

¹⁵ Al-Munjid fi al-Lughah, *Dār Al-Masyriq*, cetakan 44 (Beirut, 2011), p. 795.



حيث الإعراب والبناء.¹⁶ يذكر ابن جني أن علم النحو هو " النحو طريقة العرب لكلام، من حيث التغييرات في الإعراب وغيرها، مثل التثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسر، والإضافة، والنصب، والتركيب وغيرها. حتى يتمكن العجم ينطقون العربية كما فصاحة العرب، بحيث يتكلمون العربية ولو عجميا، وإذا خرجوا عن العربية يتم إعادتها لقواعد النحو".¹⁷

وفقا لرسيدي أحمد طعيمة، فإن أهداف التعلم النحو الوظيفي هي: (1) إعطاء الطلاب بقواعد اللغة التي يمكن أن تحافظ لغتهم من الأخطاء. (2) تطوير تعليم الفكري يقودهم إلى التفكير المنطقي والقدرة على التمييز بين التراكيب والتعبيرات والكلمات والجمل. (3) تعويد الطلاب على ملاحظة أمثلة من إجراء المقارنات والاستنتاجات (القواعد) وتنمية ذوق اللغة والأدب، لأن دراسة النحو تستند إلى تحليل الفضل والتعبيرات و الأسلوب (أسلوب اللغوية)، ويمكن التمييز بين الجمل الخاطئة والصحيحة. (4) تدريب الطلاب على تقليد وتباين الجمل والأسلوب اللغوي والتعابير و العدة اللغوي بشكل صحيح، والقدرة على تقييم الأداء (الشفهي والكتابي) الخاطئ عند قواعد اللغة الجيدة والصحيحة. (5) تطوير قدرة الطلاب على فهم ما سمع وما كتب. (6) مساعدة الطلاب على أن يكون صحيحا في القراءة والتحدث والكتابة أو قادرين على استخدام اللغة العربية تحدثا وكتابة بشكل صحيح.¹⁸

د. عصر المجتمع 5.0

المجتمع 5.0 أو يسمى المجتمع مع عصر المجتمع 5.0 هو عصر له مفهوم من الحكومة اليابان تحسبا للاتجاهات العالمية على ظهور الثورة الصناعية 4.0، هذه الثورة تولد ابتكارات في العالم الصناعي وكذلك المجتمع بشكل عام. المجتمع 5.0 كجواب على التحديات تنشأ عصر الثورة الصناعية 4.0 مصحوبة باضطراب يتميز بعالم المليء بالاضطرابات والمآسي وعدم اليقين والتعقيد والغموض.¹⁹ الثورة

¹⁶ al-Hasyimi, p. 6.

¹⁷ Ibnu Jinnī, *Al-Khasāish* (Kairo: Dār al-Hadits, 2008), p. 78.

¹⁸ Rusydi Ahmad Thu'aimah and Muhammad al-Sayyid Manna', *Tadrīs Al-Arabiyyah Fi Al-Ta'lim Al-'Am; Nazhariyyah Wa Tajārib*, Cetakan 1 (Kairo: Dar al-Fikr al-Araby, 2000), pp. 54–55.

¹⁹ Jakaria Umro, 'Tantangan Guru Pendidikan Agama Islam Dalam Menghadapi Era Society 5.0', *Al-Makrifah*, 5.1 (2020), 79–95 (pp. 79–95).

الرقمية وعصر الاضطراب التكنولوجي هي مصطلحة أخرى لعصر الثورة الصناعية 4.0. يطلق بالثورة الرقمية لانتشار أجهزة الكمبيوتر وأتمتة حفظ السجلات في جميع المجالات. هناك العديد من التحديات للصناعة 4.0، أولاً، أمن تكنولوجيا والمعلومات، ثانياً، موثوقية واستقرار آلات الإنتاج، ثالثاً، نقص المهارات الكافية، رابعاً، الإحجام عن تغيير أصحاب المصلحة، خامساً، فقدان العديد من الوظائف بسبب التحول إلى أتمته.²⁰ إن تحدي هذه الثورة هو معيار للإنسان في إتقان العلوم والتكنولوجيا، وكذلك قدرته على الاستفادة من الفرص المتاحة لتلبية احتياجات جميع المجالات.

المجتمع 5.0 هو مفهوم تكنولوجي لمجتمع محوره الإنسان أو مجتمع يتعاون مع الأنظمة والتكنولوجية (الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء) لحل المشكلات الاجتماعية في الفضاء الإلكتروني والعالم الحقيقي. الناس ليسوا فقط كائنات للتكنولوجيا، ولكنهم يصبحون موضوعات مسيطرة على التقدم العلمي والتكنولوجي (مجتمع محوره الإنسان). لذلك في عصر الثورة الصناعية 4.0، يبحث المجتمع عن المعلومات أو البيانات ويسترجعونها ويحلونها باستخدام خدمات التخزين السحابية في الفضاء الإلكتروني. بينما في عصر المجتمع 5.0، تترامم المعلومات في الفضاء المادي من خلال أجهزة الاستشعار المسجلة في البيانات الضخمة للفضاء الإلكتروني، ثم يتم تحليل البيانات الضخمة باستخدام خدمات الذكاء الاصطناعي وستعود النتائج إلى البشر في الفضاء المادي. يقوم برنامج المجتمع 5.0 ببرمجة جميع الكائنات والأنظمة المتصلة في الفضاء الإلكتروني بتحليل الذكاء الاصطناعي الذي يتمتع بقدرات متقدمة لتغذية الفضاء المادي في البشر.²¹

هـ. تعليم النحو في عصر المجتمع 5.0

كان تطور التكنولوجيا الحديثة له تأثير كبير على تطوير المجالات العديدة مثل التربية والتعليم والزراعة والاقتصادية والحكومية والصحة والطبية. يمكن

²⁰ Hamidullah Ibdā, 'Penguatan Literasi Baru Pada Guru Madrasah Ibtidaiyah Dalam Menjawab Tantangan Era Revolusi 4.0', *Journal of Research and Thought of Islam Education*, 1.1 (2018).

²¹ Ahmad Rouf, 'Reaktualisasi Dan Kontekstualisasi Kearifan Lokal Dengan Manhaj Global: Upaya Menjawab Problematika Dan Tantangan Pendidikan Di Era Society 5.0 Dan Revolusi Industri 4.0', in *Seminar Nasional Pascasarjana 2019*, 2019.



رؤية تأثيرها في شكل برنامج. أحدها الذكاء الاصطناعي. الذكاء الاصطناعي الذي يمكن أن يسهل عمل الإنسان.

من ناحية أخرى، ينمو الذكاء الاصطناعي كل عام. حيث الذكاء الاصطناعي نفسه يمكن إضافته إلى أنظمة يمكن التحكم فيها، فإن الذكاء الاصطناعي يعرف ذكاء الكيانات العلمية. يعرف الخبراء الذكاء الاصطناعي بأنه "قدرة النظام على ترجمة البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم منها، واستخدام هذا التعلم لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن". إنشاء الذكاء الاصطناعي ووضعه في الآلات (الحسوب) ليعمل كالإنسان. تشمل بعض المجالات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي الأنظمة الخبيرة وألعاب الكمبيوتر (الألعاب) والمنطق الضبابي والشبكات العصبية الاصطناعية والروبوتات.

تنفيذ استخدام الذكاء الاصطناعي على نطاق في الحياة اليومية ، أحدها استخدام *Chatbot* (روبوتات المحادثة). *Chatbot* (روبوتات المحادثة) هو كمبيوترالذي قادر على المحادثة وعبر النص تلقائيا. من خلال *Chatbot* (روبوتات المحادثة)، المحادثة التي تجري بين الناس و الذكاء الاصطناعي، تشبه الذكاء الاصطناعي ميزات تتعلم سياق المحادثة بين البشر.

Chatbot (روبوتات المحادثة) هي برامج كمبيوتر لمحاكاة المحادثة الفكرية مع شخص واحد أو أكثر، إما صوتيا أو نصيا. أولا، يتم اختبار برنامج الكمبيوتر (الروبوت) باستخدام اختبار تورينج. أي أنه اختباره من خلال الحفاظ سرية هويته كآلة لخداع المحاور. يتم تصنيف روبوتات المحادثة على أنها ذكاء اصطناعي إذا لم يتمكن المستخدم من تحديد الروبوتات على أنها برامج كمبيوتر.

هناك بحث يجعل *Chatbot* (روبوتات المحادثة) يسمى "إسأل زيد" وهو روبوت محادثة تفاعلي للمساعدة في تسهيل الأمر، خاصة للطلاب للتعرف على النحو وهو أحد الدرس الذي يجب أن تكون في مدرسة إسلامية. سيساعد *Chatbot* (روبوتات المحادثة) "إسأل زيد" الطلاب على تعلم معرفة النحو من خلال ميزات مثل الأسئلة والأجوبة حول علوم النحو . تتمثل ميزة *Chatbot* (روبوتات المحادثة)

وجود ميزات أن تساعد الطلاب في إيجاد الفهم، المثال، والشرح بطريق إدخال الكلمات الرئيسية التي تريد البحث عنها.²²

هناك أيضا تطبيق التعليم النحو يسمى الأرز، الأرز هو وسيلة سيقوم المؤلف بإنشائها وتطويرها لاستخدامها في تطوير تعلم اللغة العربية، الأرز من كلمة "رز"، بمعنى أنه إذا استهلك الناس الأرز فإنه سيسبب الشبع، وكذلك استخدام تطبيق الأرز. سيشعر الناس لديهم الكثير من المعرفة الإضافية في مجال الدراسات العربية، وخاصة اعلم لنحو. الأرز هو برنامج سيتم استخدامه في تعلم اللغة العربية الذي يحتوي على عدة ميزات، وهي في شكل ألعاب من خلال الاعتماد على بنوك الأسئلة من مستويات المبتدئين إلى مستويات الصعبة، وميزات أخرى مجهزة بقاموس النحو وصرف التي تهدف لتسهيل على الطلاب العثور على مفردات صعبة من تعريف مصطلحات القاعدة، يتم تقديمها جميعا في تطبيق واحد يسمى الأرز.²³

هناك أساليب تعلم النحو مختلفة يمكن تطبيقها في عصر المجتمع 5.0، أحدها طريقة الانتقاعية. الطريقة الانتقاعية في اللغة العربية، لها تسميات متنوعة، من بينها الطريقة الانقيائية، الطريقة المختارة، الطريقة التوفيقية، الطريقة الإزدوجية، الطريقة التوليفية. وجود هذه الأسماء ليس بدون سبب. ولد تنوع الأسماء لأن هذه الطريقة أرادت الجمع بين الجوانب الإيجابية للطرق المختلفة واختيارها واعتمادها. عرف لونديطا أن الطريقة الانتقاعية هي الطريقة التي تجمع وتختار الجوانب الإيجابية للطرق المختلفة وتعتمدها.²⁴

و. فوائد تعليم النحو وتحدياته في العصرالمجتمع 5.0

عصر المجتمع 5.0 له تأثير وفوائد كبيرة في مجلة التربية والتعليم الإندونيسيا. وقال رسديانطا، فإن الغرض من التعليم إلى قطاع الخبرة الشخصية، أي C4، والإبداع، والتفكير النقدي، والتواصل، والتعاون. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب هذا

²² 323 M R Atsari and others, 'Rancangan Aplikasi Chatbot Telegram "Tanya Zaid" Sebagai Media Pembelajaran Nahwu', *UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*, 5 (2023), 313–23 (p. 313).

²³ Abrar Sulhadi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Dengan Menggunakan Aplikasi Arruz Untuk Penguasaan Nahwu Di Jurusan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga* (Jogjakarta: El-Tsaqafah, 2020).

²⁴ 140 Raswan, 'Pengaruh Metode Pembelajaran Eklektik Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa', *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5.1 (2018), 121–40 (p. 121).



العصر الكمال العقلي لكل متعلم، مثل القيادة، وإتقان الرقمية والتواصل، والذكاء العاطفي، وريادة الأعمال، وحل المشكلات، والقدرة على العمل في فرقة.²⁵ هناك العديد من مشكلات تعلم اللغة العربية التي يشعر بها المعلم والطلاب اليوم، وهي: (1) توافر التكنولوجيا الكافية، سواء من حيث الطلاب أو المعلم، (2) عدم وجود المعلمي اللغة العربية الذين يتقنون أحدث التقنيات، (3) الوصول إلى الإنترنت وتوافر الحصص التي لم تتمكن من دعم التغييرات التي تحدث، (4) عدم التواصل بين المعلم والطلاب فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجههم.²⁶

لذلك فإن معرفة تاريخ علم النحو مهم للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لمعرفة على التمييز والخصائص كل مذهب من مذاهب النحو. استنادا إلى قدرات C4 في عصر 5.0، وهي الإبداع والتفكير النقدي والتواصل والتعاون، يمكن للطلاب إنشاء المناقشة أو ندوة باستخدام التكنولوجيا الحالية حول تاريخ العلوم وتطورها، وهناك سيصنعون بشكل الإبداعي، وسوف يسألون بشكل النقدي في المناقشة وسيقومون بتدريب التواصل والتعاون لنجاح المناقشة. هذا مثال على التعلم في عصر 5.0، أي من خلال عقد المناقشة والندوات للطلاب.

إن تطبيق التعلم المستقل في عصر المجتمع 5.0 ليس مستحيلا، مادام التعليم الإندونيسي وجميع الأطراف فيه، قادرون على حل المشكلات الأساسية في التعليم اليوم، مثل نظام إدارة التعليم السابق الذي أعطى تركيزا إضافيا على المجال المعرفي وتجاهل دور المجالات الأخرى.²⁷ هيمنة الجانب المعرفي تجعل الموارد المجتمعية الإندونيسية لديها اختلال التوازن بين الذكاء العاطفي والفكري. هذا لا يتوافق مع المفهوم الذي يحمله عصر المجتمع 5.0، الذي يركز على التنمية الشخصية الطلاب، ليس فقط الجوانب المعرفية، ولكن عاطفيا أيضا، حتى يتمكنوا من مواجهة عصر متزايد التعقيد.

²⁵ Yusuf Tri Herlambang Vania Sasikirana, 'Urgensi Merdeka Belajar Di Era Revolusi Industri 4.0 Dan Tantangan Society 5.0', -Tech: Jurnal Ilmiah Teknologi Pendidikan, 8.2 (2020), 1-8.

²⁶ S Alfaini, 'Problematika Dan Solusi Pembelajaran Daring Bahasa Arab via WhatsApp Group', 2021, 133-47.

²⁷ Sasikirana, pp. 1-8.

4. خاتمة

تاريخ علم النحو من زمن الإمام علي بن أبي طالب الذي عين تلميذه أبو أسود الدوالي لتجميع علم النحو لأن انتشر الإسلام في مناطق مختلفة وإرادة العجم على تعلم اللغة العربية. تطور وفكر النحو الذي ابتكره مذهب البصرة، ثم ساهم مذهب الكوفة بشكل كبير في تطوير علم النحو. مذهب البصرة كأهم النحويين، ومذهب الكوفة كأب النحويين، وأما مذاهب أخرى كمذهب البغداد ومذهب الأندلسية ومذهب المصرب هم "أحفاد". على الرغم من نفس المصدرين، فإن كل مذاهب لديهم أسلوب مختلف في التفكير والمفهوم حول النحو.

تعلم النحو في عصر 5.0 قائم على التكنولوجيا والتعلم الرقمي مع القدرات الأخرى المطلوبة في عصر المجتمع 5.0 هي المهارات الشخصية، وهي 4 ج والإبداع والتفكير النقدي والتواصل والتعاون. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب هذا العصر الكمال العقلي لكل طالب، مثل القيادة، وإتقان الرقمية، والتواصل، والذكاء العاطفي، وزيادة الأعمال، وحل المشاكل، والقدرة على العمل في فرقة.

عصر المجتمع 5.0 له تأثير وفوائد كبيرة في التعليم الإندونيسي لأنه يوفر الراحة باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. هناك عدة مشكلات لتعلم اللغة العربية منها المعلم والطلاب، وهي: (1) توافر التكنولوجيا الكافية، سواء من حيث الطلاب أو المعلم، (2) عدم وجود معلمي اللغة العربية الذين يتقنون أحدث التقنيات، (3) الوصول إلى الإنترنت وتوافر الحصص التي لم تتمكن من دعم التغييرات التي تحدث، (4) عدم التواصل بين المعلم والطلاب فيما يتعلق بالمشكلة التي تواجههم. لذلك، هناك العديد من الأمثلة على تطبيق التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي التي تسهل على المعلم والطلاب في التعلم النحو ومعرفة تاريخ علم النحو من العصر الكلاسيكي إلى العصر الحديث.

المراجع

al-Hasyimi, Ahmad, *Qawaid Al-Asasiyyah Li Al-Lughat Al-Arabiyyah* (Beirut: Dar al-Fikr)

al-Lughah, Al-Munjid fi, *Dār Al-Masyriq*, cetakan 44 (Beirut, 2011)

Alfaini, S, 'Problematika Dan Solusi Pembelajaran Daring Bahasa Arab via WhatsApp



- Group', 2021.
- Atsari, M R, M S A K Mardilan, S Bahri, and M U Siregar, 'Rancangan Aplikasi Chatbot Telegram "Tanya Zaid" Sebagai Media Pembelajaran Nahwu', *UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*, 5 (2023).
- Evanirosa, *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research)* (Bandung: Penerbit Media Sains Indonesia, 2022)
- Fadli, Abdul Hadi, *Marâkiz Ad-Dirâsat An-Nahwiyyah* (Yordania: Makatabah al Manar, 1986)
- Ibda, Hamidullah, 'Penguatan Literasi Baru Pada Guru Madrasah Ibtidaiyah Dalam Menjawab Tantangan Era Revolusi 4.0', *Journal of Research and Thought of Islam Education*, 1.1 (2018)
- Jinnî, Ibnu, *Al-Khasâish* (Kairo: Dâr al-Hadits, 2008)
- Kamal, M, 'Mazhab-Mazhab Sintaksis Bahasa Arab "Nahwu"', *Jurnal Bina Ilmu Cendekia*, 2
- Masruroh, Ninik, 'Pendidikan Agama Islam Berbasis IT (E-Learning), Efektifkah?', *Jurnal Studi Islam Pancawahana*, 9.2 (2014)
- Na'im, Zaedun, 'Pembelajaran Berbasis Problem Solving Era Society 5.0 Di Perguruan Tinggi', in *Strategi Dan Metode Pembelajaran Era Society 5.0 Di Perguruan Tinggi*, ed. by Yudi Septi (Kuningan, 2022).
- Nastiti, Faulinda, and Aghni Abdu, 'Kajian: Kesiapan Pendidikan Indonesia Menghadapi Era Society 5.0', *Edcomtech Jurnal Kajian Teknologi Pendidikan*, 2020.
- Ni'mah, Umi Nurun, 'Dasar-Dasar Penyusunan Nahwu Syauqi Dhaif (Kajian Episte Mologi Atas Karya Syauqi Dhaif Tajdid an-Nahwu Dan Taisir an-Nahwu at-Ta'limy Qadiman Wa Haditsan)', *Adabiyyat Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 6.1 (2007).
- Raswan, 'Pengaruh Metode Pembelajaran Eklektik Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5.1 (2018).
- Rouf, Ahmad, 'Reaktualisasi Dan Kontekstualisasi Kearifan Lokal Dengan Manhaj Global: Upaya Menjawab Problematika Dan Tantangan Pendidikan Di Era Society 5.0 Dan Revolusi Industri 4.0', in *Seminar Nasional Pascasarjana 2019*, 2019
- Sasikirana, Yusuf Tri Herlambang Vania, 'Urgensi Merdeka Belajar Di Era Revolusi Industri 4.0 Dan Tantangan Society 5.0'', *-Tech: Jurnal Ilmiah Teknologi Pendidikan*, 8.2 (2020).
- Sulhadi, Abrar, *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Dengan Menggunakan Aplikasi Arruz Untuk Penguasaan Nahwu Di Jurusan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga* (Jogjakarta: El-Tsaqafah, 2020)
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad, and Muhammad al-Sayyid Manna', *Tadrîs Al-Arabiyyah Fi Al-Ta'lim Al-'Am; Nazhariyyah Wa Tajârib*, Cetakan 1 (Kairo: Dar al-Fikr al-Araby, 2000)
- Umro, Jakaria, 'Tantangan Guru Pendidikan Agama Islam Dalam Menghadapi Era Society 5.0', *Al-Makrifah*, 5.1 (2020).